

تبييض سجون الأسد: آلاف المعتقلين شهداء...بتواطؤ دولي

نسرین مربع في 28 يوليو، 2018 تحت تصنيف الرئيسية، خاص

شارك عبر فيسبوك | شارك عبر تويتر

اعلان

اشترك في النشرة البريدية

البريد الالكتروني

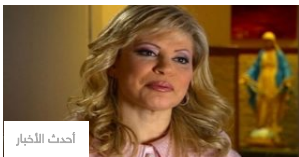
سجل الآن

الأكثر قراءة



أحدث الأخبار

أبو فاضل يحسمها: ميفاتي خلفاً
لحزيري.. والحكومة «خلصت»!



أحدث الأخبار

بالأسماء: شدياق تكشف عن أسماء
الأحزاب الراضية لرفع الحصانات!



أحدث الأخبار

نواب يسحبون اسمائهم من «لائحة
العار» الخاصة بتحقيقات المرفأ



نظام الأسد يعمل على تبييض سجون، والإعلان تبعاً عن أسماء الضحايا.



آلاف المفقودين في السجون السورية أدرجت امس على قوائم الموت التي أصدرها النظام!

هذه القوائم التي بدأت في ريف حمص وريف حماة، بعدما تبلغت في التاسع من تموز أكثر من 300 عائلة أنباء عن وفاة معتقليها وذلك باتصال هاتفية، هذا الأنباء التي عممها النظام دون أن يربطها لا بشهادة وفاة رسمية ولا بتقرير طبي شرعي، هي تمهيد لإغلاق ملف أكثر من 200 ألف مفقود وشهيد قضاوا تحت التعذيب، وذلك بحسب ما أكدت مصادر "جنوبية".

وفيما ترى المصادر أنّ ما يقوم به الأسد هو محاولة يسعى من خلالها إلى تبييض ملف السجون الحافل بالانتهاكات والممارسات البعيدة عن الإنسانية والقوانين الدولية. بدأت في المقابل الاتصالات الهاتفية المشؤومة تضرب على وتر أعصاب أهالي بلدة داريا التي ارتدت الأسود في اليومين الماضيين وذلك بعدما صدرت القوائم التي تتضمن 1000 شهيداً! إلا أنّ العدد الفعلي للشهداء الذين عرفت أسماؤهم بحسب ما تؤكد مصادر "جنوبية" هو 3000، موزعين ما بين داريا والرقفة وريف حمص وريف حماة.

تلقت المصادر نفسها إلى أنّ النظام السوري قد سلم السجل المدني يوم أمس أسماء 520 شاباً فلسطينياً قضاوا في السجون!

هذا وقد تمكن فريق التوثيق بالتعاون مع صفحة تنسيقية أهالي داريا في الشتات يوم أمس الجمعة 27 تموز، من توثيق أسماء تعود لـ 68 شهيد استلم ذوهم وثائق تؤكد وفاتهم تحت التعذيب في سجون النظام منهم سبعة شهداء استشهدوا اعداماً في سجن صيدنايا العسكري

بتاريخ 15-1-2013.

ونقل الفريق عن مصادر من السجل المدني في داريا أنّ النظام السوري قد أرسل قائمة فيها أسماء الشهداء الذين استشهدوا تحت التعذيب وفيها ما بين 950 و 1000 اسم، على أن يكون هناك قائمة ثانية سترسل بعد فترة.

في السياق نفسه وثقت منظمة لايف الناشطة في المجال الحقوقي ارتفاع عدد ضحايا التعذيب في سجون النظام السوري إلى 7000، مطالبة المجتمع الدولي ألا يترك الجناة بدون محاسبة وألا يؤسس لسابقة خطيرة تمكّن مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية في سوريا من الإفلات من العقاب.

ما هدف النظام السوري من إصدار هذه القوائم في هذه المرحلة؟!

يؤكد مدير مركز Backhome لدراسات مكافحة الإرهاب في باريس، السياسي السوري المعارض وائل الخالدي في حديث لموقع "جنوبية"، أنّ ما يحدث هو عملية تبييض للسجون السورية، فالجانب الروسي - بحسب الخالدي- يريد أن يعيد الوضع في سوريا إلى ما كان عليه قبل الثورة، لا ضحايا، لا شهداء، لا تعذيب، لا مفقودين، لا أسرى، لا لاجئين.

إلا أنّ الكارثة الحقيقية التي يتوقف عندها المعارض السوري في هذه المرحلة، هو "انفجار الموت"، والعدد الهائل للضحايا الذين أبلغ ذؤومهم أو سوف يتم إبلاغهم في الأيام القادمة، لاسيما وأنّ هذه الغمامة السوداء التي فرضها النظام على معارضيه ترتبط بتعليق "يقيم" يتم الحصول عليه عند السؤال عن سبب الوفاة، ألا وهو أنّها "وفاة طبيعية".

هذا ويوضح الخالدي لموقعنا أنّ الهدف من كل هذه الخطوات تدعيم بقاء بشار الأسد في سدة الحكم في سوريا، ومحو أرشيفه الأسود، متسائلاً في هذا الصدد، أين المجتمع الدولي، هذا المجتمع الذي بات متواطئاً ضد الشعب السوري.



أحدث الأخبار

«ميقاتي يا ميقاتي غيرتلي حياتي».. وهاب يُفرد عن الحكومة ويتوقّع انخفاضاً حاداً للدولاراً



أحدث الأخبار، الرئيسية، خاص

«أزمة ثقة» بالعهد تُكبل التشاور الحكومي.. ورسائل إيرانية بالنار من الجنوب!



أحدث الأخبار، الرئيسية، خاص

«إمتعاض» عوني-باسيلي من تقدم ميقاتي.. وحزب الله «يُفخخ» تحقيق المرفأ!



أحدث الأخبار

لا فيتو من «حزب الله» على ميقاتي.. ويرفض تكرار تجربة حسان دياب!



أحدث الأخبار، الرئيسية، خاص

خاص «جنوبية»: عون يُمهّد لتأجيل الإستشارات.. هل «يُنقذ» بقرادونيان بعداً مرة ثانية؟



أحدث الأخبار

القصف الإسرائيلي على سوريا يستهدف مواقع لـ«حزب الله».. وسقوط قتلى وجرحى!



أحدث الأخبار، الرئيسية، خاص

وائل الخالدي وفي متابعته لقرائة هذه التدايعات، لا يفصل هذا النزيف الدموي عن الحراك الروسي لإعادة اللاجئين، والضغط الذي يمارس على الدول المانحة لتحوّل أموالها لروسيا كي تنشئ مراكز لإيواء اللاجئين السوريين في الداخل السوري، مؤكداً أنّ لا ضمانات يمكن أن تقدمها روسيا للعائدين والإيراني ما زال موجوداً هو وميليشياته في سوريا، فالروس لا قوات لديهم على الأرض وبالتالي لن يغيروا المعادلة!

اقرأ أيضاً: بين السجون السورية الإيرانية والإسرائيلية؟

ويتابع الخالدي مبدياً تخوفه من المخطط الروسي لتطويع اللاجئين السوريين في الجيش السوري واستخدامهم في مواجهة التواجد الإيراني، لاسيما وأنّ روسيا لن تغامر هي بهذه الخطوة.

دولة العهد الفاشلة!

مجلة شؤون جنوبية: العدد 178

وفي الختام يؤكد المعارض السوري وائل الخالدي، أنّ عملية إحياء الأسد لن تصل إلى أهدافها، فاللاجئين الذين تعمل روسيا على إعادتهم هم القنبلة الموقوتة التي ستفجر في وجه النظام والتي لن تسكت لا عن جرائمه ولا عن طغيانه.

ما الهدف من اختيار هذا التوقيت لإصدار القوائم؟ وأين المنظمات الحقوقية؟

يربط مدير مؤسسة لايف المحامي نبيل الحلبي، بين القوائم وبين اقتراب مناقشة ملف المعتقلين والمعتقلات في السجون السورية، موضحاً في حديث لـ"جنوبية" أنّ هذا الحدث هو الذي أدى إلى نشر قوائم بأسماء المعتقلين الذين توفوا منذ 3 سنوات تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري. وفيما يرى الحلبي أنّ هناك محاولة لدى النظام لإقفال هذا الملف، يلفت بالتالي أنّ هذه الخطوة لا تؤسس إلى الإغفاء من المحاسبة وإنّما هي فقط لحصر عدد المعتقلين الذين ما زالوا على قيد الحياة والذين قد يصدر لاحقاً العفو بحقهم جراء المحادثات الجارية في الشأن السوري.

تابعونا على



ويتابع المحامي نبيل الحلبي عند سؤاله عن دور المنظمات الحقوقية، قائلاً "المنظمات الحقوقية ما زالت على موقفها الذي يطالب بمحاسبة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية وخاصة التعذيب الممنهج حتى الموت في المعتقلات السورية". وأضاف "طبعاً الأعداد إلى ارتفاع، ونحن بمؤسسة لايف أشرنا إلى أنّ أعداد الضحايا التي وصلت إلى 7000 بينهم 1000 معتقل قد قضاوا تحت التعذيب فقط من داريا، هم جميعهم يعودون لبداية الحراك السلمي المطالب بالتحول الديمقراطي في سوريا في منتصف عام 2011، وبالتالي نحن نقول بمؤسسة لايف أنّ معظم ضحايا التعذيب الذين قضاوا في تلك الفترة كانت قد سُربَت صور لجثثهم على يد معاون منشق عن الشرطة العسكرية السورية أواخر عام 2013 والذي عُرف فيما بعد بملف (قيصر)".

اقرأ أيضاً: المعتقلون في السجون السورية ضحايا لجريمة الإختفاء القسري

في الختام، ما يعانیه السوريون جراء طغيان نظام الأسد وجرائمه بات ثقيلاً، ولعلّ أبلغ ما يمكن التعليق فيه على هذه المأساة هو قول الدكتور فادي شامية:

"استغرق الأمر سنوات ليسمح وضعه بإعلانه الانتصار على أجسادهم. النظام السوري يصدر شهادات الوفاة لآلاف "المختفين قسرياً" منذ بداية الثورة، ويسلم عائلاتهم بلاغات "القتل". تبييض السجون في العالم بإخراج المعتقلين منها، وتبييض السجون في سوريا بإخراج شهادات الوفاة للمعتقلين الذين فنيت أجسادهم فيها. في كل يوم يُثبت أشنع الأنظمة القمعية أن بغضه عبادة، وأن الموقف منه اختبار للضمير الإنساني".

شارك هذا الموضوع:



السجون اللاجئين السوريين المجتمع الدولي النظام السوري بشار الاسد روسيا سوريا ضحايا نبيل الحلبي

شارك عبر فيسبوك شارك عبر تويتر

التالي <

ما هي أبعاد رفض الرئيس بري استقبال «كاردل وبيري»؟

> السابق

فوز لبنان على الأردن في إطار بطولة غرب آسيا للناشئين

اقرأ أيضا

«امتعاض» عوني-باسيلي من تقدم ميقاتي.. وحزب الله «يفخخ» تحقيق المرفأ!

حرب تموز .. «التعادل السليبي» بين «حزب الله» وإسرائيل!

حارث سليمان يكتب لـ«جنوبية»: المسلمون والمسيحيون.. ما تجمعهم الجينات لا تفرقه العصبية!

الخناق يضيّق على الجنوبيين..وعين «حزب الله» على أموال المغتربين!

قد يعجبك أيضاً



اتصل بنا من نحن النشرة البريدية شروط الاستخدام سياسة الخصوصية

© 2021 جنوبية

Developed by: Mohamed Al Amine